بدله منه من همزة وفقا أشار إليه بقوله **وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا**
يعني أنه قد سمع إبدال التاء من الياء المبدلة من الهمزة على وجه الشذوذ ونظائره تمثيله
بائتكلا أنه مما سمع فيه الإبدال الشاذ ونحوه والمسموع من ذلك إنما هو اتّزر أي لبس
الإزار فينبغي أن يكون المثال الجاري بذي الهمز اللين أو في كلام بعضهم ما يدل على أنه
مسموع فعلى هذا أن يكون المثال راجعا لما أبدل تاء من ذي الهمز وذي اللين مبتدأ وخبره
أبدل وفاء حال من ذي اللين وتاء مفعول ثان لأبدل والمفعول الأول ضمير مستتر يعود على
ذي اللين وفي افتعال متعلق بأبدل أو بما على شذ ضمير عائد على الإبدال المفهوم من أبدل
ثم قال **طا تا افتعال رد إثر مطبق** يعني أنه يجب إبدال تاء الافتعال وفروعه
طاء بعد أحد حروف الإطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك نحو اصطبر
واضطرم واطّعن واظّلم أصلها اصتبر واضترم واطتعن واظتلم فاستثقل
اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف
لأن التاء من حروف الهمس والمطبق من حروف الاستعلاء فأبدل من التاء حرف استعلاء
من مخرجها وهو الطاء ثم قال **في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي** يعني أنه تبدل
أيضا تاء الافتعال وفروعه دالا بعد الدال والزاي والذال وقد استوفى مثالها في ادّان
أصله ادتان افتعال من الدين فأبدل من التاء دالا وأدغمت فيه الدال الأولى وازدد فعل أمر من زاد
أصله ازتد فأبدل من التاء دالا وادّكر فعل أمر من ادّكر وأصله اذتكر فأبدلت التاء دالا
ثم قلبت الذال دالا وأدغمت الدال في الدال وتاء افتعال مبتدأ وخبره رد وهو ماض
مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على تاء افتعال وطا مفعول ثان لرد ويجوز أن يكون رد
فعل أمر وتاء افتعال مفعول أول أو أبدل وإثر متعلق برد على الوجهين وفي بقي ضمير مستتر عائد على
تاء افتعال وفي الدال متعلق بالضمير بقي وفيه يتعلق ثم قال

فصل

فا أمر أو مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد
يعني أنه يجب حذف فاء الكلمة إذا كانت واوا في ثلاثة مواضع الأول فعل الأمر نحو عد وهو
محمول على

وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحذف في الفعل المضارع الثاني المضارع إذا
كان على يفعل بفتح الفاء وكسر العين نحو يعد لوقوع الواو ساكنة بين فتحة وكسرة
لازمة وحمل عليه أعد ونعد وتعد وفهم من قوله من كوعد أن الواو تحذف في الأمر
من المضارع إذا كان بعدها فتحة نائبة عن الكسرة نحو وهب يهب فإن قياسه يهب
بكسر الهاء لكن فتحت لكونها من حروف الحلق وفهم منه أيضا أن حذف الواو والفتح مشروط
بأن يكون حرف المضارع مفتوحا فلو كان مضموما لم يحذف نحو يوعد مبنيا للمفعول
وأن يكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور لم يحذف نحو يوجل ويوضؤ وفهم
منه أيضا أن يكون ذلك في فعل فلو بنيت من الوعد مثل يقطين قلت يوعيد الثالث المصدر
من نحو وعد وهو أيضا محمول على الفعل في الحذف وفهم من قوله كعدة أن يكون المحذوف
منه مصدرا فلو كان اسما لم يحذف نحو وجهة وفهم منه أيضا أن المصدر إذا أريد به
الهيئة لم يحذف نحو الوعدة والوقفة. وفا أمر مفعول باحذف وأو مضارع معطوف
على أمر ثم قال **وحذف همز أفعل استمر في مضارع وبنيتي متصف**
يعني أنه يجب حذف الهمزة من أفعل في الفعل المضارع وفي اسم
الفاعل واسم المفعول وهو المعبر عنهما ببنيتي متصف لأن اسم الفاعل واسم المفعول
يوصف بهما فهما بنيتا متصف وكان الأصل ألا تحذف الهمزة في ذلك كما لا تحذف
في سائر الزوائد من الفعل نحو تدحرج وتخاصم لكن استثقل اجتماع همزتين في فعل المتكلم
في نحو أأكرم فحذفت الهمزة وحمل على أكرم نكرم وتكرم ويكرم واسم الفاعل واسم
المفعول كما حمل على يعد سائر أفعال المضارع والمراد بأفعل الفعل الماضي وحذف
مبتدأ وخبره استمر ثم قال **ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا**
يعني أن ظللت بكسر اللام يجوز أن يحذف منه إحدى اللامين
مع كسر الظاء وفتحها فتقول ظلت وظلت ونظائر النظم أن هذا الحكم مخصوص بهذه اللفظة
وزاد سيبويه مسست وفي القياس عليهما خلاف وقوله وقرن في اقررن وقرن نقلا
يعني أنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)